تم عقد الكرسي الترويجي بعنوان «القرآن والأسس السياسية للمقاومة الإسلامية»

٨

أهداف ومحاور المؤتمر الوطني للمقاومة الإسلامية من منظار القرآن الكريم

٤

رئيس مكتب الإعلام الإسلامي في حوزة قم:

مؤتمر «المقاومة الإسلامية من منظار القرآن الكريم» فرصة لاستخراج العلم من مصدر القرآن

٢

رئيس مكتب الإعلام الإسلامي في حوزة قم:

مؤتمر «المقاومة الإسلامية من منظار القرآن الكريم» فرصة لاستخراج العلم من مصدر القرآن

وبحسب الموقع الإخباري للمكتب الإعلام الإسلامي (تبليغ نيوز) بمناسبة عقد المؤتمر الوطني حول «المقاومة الإسلامية من منظار القرآن الكريم»عبرحجة الإسلام والمسلمين الدكتور أحمد الواعظي في لقاء مع مراسلنا عن وجهة نظره حول هذا الموضوع.نقرأ نص هذه المقابلة أدناه:

على الرغم من ظهور المقاومة والصبر في مجال العمل والسلوك البشري ، أي أن المقاومة ، سواء في مجال السلوك الفردي أو في مجال السلوك الاجتماعي ، لها ظهور عملي وسلوكي؛ يعود أصل المقاومة إلى عالم داخل الإنسان.أي حتى لا يؤمن المرء بالمقاومة ، وحتى لا تعتبر المقاومة قيمة في نظام القيم للفرد ، وطالما أنه ليس لديه الدافع للمقاومة، لن نرى الصبر والإستقامة في مجال عمله وسلوكه.

على هذا، قضية تأسيس الخطاب مرتبط بعالم داخل الإنسان وعالم الذهن. في الواقع ،تأسيس الخطاب هو نشاط متعدد الجهات يُعدّعالمداخل الإنسان لإصدار المقاومة والصبر، مع غض النظرعما تعلق بها الخطاب. الآن النقاش يدور حول تأسيس الخطاب من منظور القرآن.قد يكون خطاب حول البحث عن العدالة وإقامة العدالة ، أو قد يكون هناك خطاب حول الأسس الفكرية للثورة الإسلامية. يكون موضوع تأسيس الخطاب مختلفًا، لكن جوهره أن تأسيس الخطاب عملية تستهدف عالم داخل الإنسان.

هناك مستويات مختلفة لتأسيس الخطاب ، أحدها أن تأسيس الخطاب قصدي ، أي ما الغرض من تأسيس الخطاب ؟ الهدف منتأسيس الخطاب ، جعل الأذهان تتجهنحو قضية ، أي جعل شيء ما يصبح مشكلة للأفراد والأذهان ؛ على سبيل المثال ، في بيئة النخبوية ، عندما لا تركز نخب المجتمع جهودهم العملية أو اهتمامهم الفكري على قضية ما ،وعندما لا تكون بيئتنا النخبوية معنية بمشكلة ما ، وليس لها أي اهتمام عملي أو نظري بهذه القضية ، نقول فلنقم إذن بإنشاء خطاب لمجتمع النخبة حول هذه القضية ونلفت انتباههم إلى هذه القضية.هذا يعني أن مجموعتنا المستهدفة تدرك هذه المسألة والقضية وتولي الاهتمام وتصبح قضيتهم وتصبح قلقة ؛ هذا هو مستوى من تأسيس الخطاب الذي نسميه مستوى الإلتفات ، أي مستوى يهدف إلى جذب الانتباه في بعض الأحيان ننشئ خطابًا على المستوى العام وأحيانًا ننشئ خطابًا على مستوى النخبة ، هدفنا الوحيد هو أن يصبح هذا الخطاب قضيتهم وأن يهتم المجتمع المستهدف بها. مستوى آخر من الخطاب هو مستوى البصيرة والرؤية. نريد أن نزيد في الواقع رؤية الناس لمتعلق الخطاب. نريد أن يحدث انحناء وأن يؤمن ويقتنع الناس في المجتمع المستهدف ؛على سبيل المثال ، المجتمع أو المجموعة التي نريد أن نبني فيها خطابًا ،فهدفنا ليس فقط فهم مسئلة المقاومة ، ولكن أيضًا التفكير والاعتقاد بأن المقاومة صحيحة وضرورية ، أن المقاومة هي الشيء الصحيح الذي يجب القيام به ، وهنا ، يتم العمل على مستوى البصيرة ، والغرض منتأسيس الخطاب ليس فقط لفت الانتباه إلى المشكلة ، ولكن لخلق الإيمان ، والتصديق ، والاعتراف بأن المقاومة هي الشيء الصحيح الذي يجب القيام بهأو في مثال آخر ، ينتبه الناس جيدًا لمشكلتهم ويعتقد أنه يجب مكافحة الفساد. الإيمان بضرورة أخذ قضية العدالة على محمل الجد والتفكير في العدالة والاعتقاد بأنها ضرورة ويجب القيام بها ؛ أعطي أمثلة كثيرة ، لأنه لا يهم ما هو متعلق تأسيس الخطاب ، ولا يقتصر على مناقشتنا الحالية، وهي المقاومة.

لكن المستوى الثالث يتجاوز تكوين البصيرة والإيمان ويتعلق بمرحلة تحفيز الناس ، لأن هناك فرق بين الإيمان والاعتراف والدافع للعمل. قد يقتنع الناس بمعنى في أذهانهم ويعتقدون أن هذا هو الشيء الصحيح الذي يجب القيام به ، ولكن قد لا يكون لديهم الدافع للقيام بذلك. مثل العديد من الأوقات عندما يعترف الناس بأن بعض الأشياء خاطئة ولكنهم يفعلون العكس في الواقع العملي، لأنهم ليس لديهم الدافع للقيام بذلك ؛ هذا مستوى أكثر واقعية من تأسيس الخطاب ، الذي نريد فيه تحفيز الناس على قضية المقاومة ، والذي هي عتبة السلوك الناشئ من المقاومة والصبر العملي.

إذا كان تأسيس الخطاب يريد أن يمر بدورته الكاملة وأن يكون عملية شاملة ، فيجب أن يشمل كل هذه المستويات الثلاثة ، أي أنه في المقام الأول ، يحول المقاومة إلى قلق وقضية للمجتمع المستهدف والمقام الثاني والخطوة الثانية هي خلق الإيمان والبصيرة في مجتمع المستهدف لإقناعهم بأن المقاومة هي الشيء الصحيح الذي يجب القيام به ، وأخيراً ، تحفيزهم على المقاومة العملية ؛ هذه عملية (ثلاث طبقات رئيسية) لتأسيس الخطاب .

◄ ما هي آلياتتأسيس خطاب المقاومة؟

إحدى الآليات المهمّة هي التبيين. تبيين الأوضاع، تبيين الصورة الحقيقية للعدو وتبيين سياسات العدو العلنية والسرية تجاه مجتمعنا. في الواقع ، إن تكوين البصيرة له أبعاد مختلفة. يمكنك حتى ذكر أمثلة تاريخية لأمة كانت في وضع صعب واستسلمت بدلاً من المقاومة.ماذا كانت عواقب هذا الاستسلام؟

قوام تكوين البصيرة إنّما هو يتحقق بالتبيين. تبيين الأوضاع ، تبيين السياسات ، تبين العلاقات على صعيد الدولية ، شرح الخلفية التاريخية لهذه الأمة ، وما حدث في الفترات التاريخية ، في المواقف التي كانت فيها ، أي تنشيط الذاكرة التاريخية للأمة فيما يتعلق بتجارب الدول الأخرى. على أي حال ، التبيينهي آلية التي يمكن أن يساعد.

الآلية الثانية هي العمل بطريقة المثالية وإضفاء الطابع النفسي-التصوري؛ إذا لم يكن لدى الشخص ، صورة إيجابية عن منظور عمله، فلن يتخذ أي إجراء.الشخص الذي يريد أن يقاوم لن يقاوم

إذا لم يكن لديه صورة مثالية أو لا توجد لدية صورة للمستقبل، أي أنه ليس لديه صورة إيجابية عن حالة تحقيق المقاومة في ذهنه، لم يقاوم أبدًا. إذا رأى الشخص أن مستقبل المقاومة مظلمة، فلن تقاوم؛ إذا لم تكن هناك صورة جميلة لمستقبل مساعيه العلمية، فإنه لايبذل أي مساعي علمية؛ إذا لم يكن لديه صورة إيجابية عن مستقبل عمله في مجال الاقتصاد، فلن يتصرف بجدية.

لا يقتصر هذه المثالية والتصورية النفسية على هذا العالم المادي، لأن الأفعال والسلوكيات لها بعد أخروي؛ ثم ما هو نصيب القرآن في تأسيس الخطاب ؟ ربّما، أحد أبرز أبعاد القرآن في التأثير على بناء خطاب المقاومة هو استخدام والإرجاع إلى تلك الآيات التي تعبر عن الثواب والمكافأة المادية.الروحية، والثواب الدنيوي والثواب الأخروي للمقاومة. وحالما تحدث التصورية والعمل بطريقة المثالية ويري الشخص ماذا تحدث في هذا العالم وفي عالم الآخرة في ظل المقاومة وأنّه سيكسب البركات التي تأتي في سبيل المقاومة، يقرر أن يقاوم. لذلك، فإن الآلية الأكثر أهمية والأساسية هو العمل بطريقة مثالية في مقولة المقاومة، والتي يمكن للقرآن أن يزودنا بقدر هائل في هذا الصدد.

لماذا نستخدم القرآن في مسألة المقاومة؟

أصل الأمر يعود إلى المصداقية القرآن والمكانة والمنزلة التي يمتلكها هذا المصدر العظيم للمعرفة والإيمان في قلوب المؤمنين. إن أكثر وثائقنا إقناعاً في مجال المعرفة والممارسة والسلوك والإيمان هو القرآن، وقد اخترنا جميعًا في الخطب، وفي المناقشات العلمية في أي مجال، عندما يستند النقاش على آية ومفهوم قرآني،ترافق القلوب في قبول الأمر، واقتناعها به والتعلّق به؛ إنه متجذر في المصداقية التي يتمتع بها هذا القرآن الكريم والثقة والسكينة التي يخلق في الجمهور تجاه هذه المسألة، والقرآن ناظر إلى كل مستوى من مستويات تأسيس الخطاب ، سواء كان السطح، جذب انتباه الجمهور بأن هذا الصبر والمقاومة جانب مهمّ من حياة الإنسان، وهو في الواقع يدعو إلى الصبر والمقاومة، سواء في الظروف الشخصية، أو في المعاناة والآلام التي تصيب الإنسان، أو في مختلف مجالات الحياة الاجتماعية. إنّه مصدر الثقة والإطمئنان والسكينة. وفي المستويات الثلاثة لخلق الخطاب التي قلناها هي قضية القلق وقضية الإيمان والتحفيز، يمكن للآيات القرآنية ذات الصلة أن تلعب دورًا في جميع هذه المستويات الثلاثة.وفي تأسيس الخطاب ، الذي يطرح فيه الإلتفات والإيمان والتحفيز، يمكن للآيات القرآنية ذات الصلة أن تلعب دورًا على جميع المستويات الثلاثة.

لماذا يشدد السيد القائد الإمام الخامنئي (دام ظله الوارف) على المقاومة أكثر من أي وقت مضى في العصر الحالي؟

والسبب الرئيسي لهذا التأكيد هو أننا شهدنا في السنوات الأخيرة تغيراً في أساليب الإستكبار من المواجهة السرية بوساطة إلى المواجهة العلنية. سبب استخدام كلمة تكتيك هو أن والغطرسة ضد الأمة الإيرانية لم تتغير ومنذ البداية، كانت استراتيجية الإستكبار هي استراتيجية الإطاحة بالثورة الإسلامية، واستراتيجية محاولة منع نجاح الثورة الإسلامية، وعدم ازدهار هذه الثورة وعدم توسيع خطاب الثورة الإسلامية. هذه هي الاستراتيجية الكبرى للإستكبار ولا تريد أن تؤتي هذه الحركة العميقة ثمارها.

هذه هي استراتيجيتهم الكبرى، ولم يحدث أي تغيير في هذه الاستراتيجية، ومن الخطأ القول أنهم وصلوا مؤخرًا إلى هذا الاستنتاج؛ في تلك السنوات، نفذوا هذه الاستراتيجية سراً أو من خلال وسطاء، مثل الحرب المفروضة، التي لم يبدوا أنهم في الحرب ضدنا، لكنهم شنوا حرباً بالوكالة ضدنا، والسياسات العدائية التي اتبعوها ضدنا في ظروف مختلفة، التي أصبحت في السنوات الأخيرة عدوانية. عندما يتشكل تصعيد العقوبات والضغوط المختلفة ويصبح العدو عدوانيًا، تصبح قضية المقاومة ضد العدو ضرورية.

لماذا يؤكد قائد الثورة الإسلامية الآن على قضية المقاومة أكثر من أي وقت مضى؟

لأنه عندما يتخذ العدو موقفا هجوميا شاملا، وإذا لم يلجأ إلى الخيار العسكري، لأنه لا يستطيع ولا يملك الأرضية لذلك، ولكنه يستخدم كل الوسائل في هذه الحالة، هناك خياران فقط، خيار الاستسلام وخيار المقاومة، لذلك يؤكد قائد الثورة الإسلامية المعظم على المقاومة؛ هذا هو السبب الرئيسي للقصة؛ لكن قضية استراتيجية الحرب النفسية هي سبب آخر على هامش السبب الرئيسي، أي في الوضع الحالي حيث بدأ هذا التغيير في التكتيكات من مواجهة أكثر خفية وتعقيدًا إلى مواجهة أكثر علنية وصراحة، فإن قضية الحرب النفسية هي رافعة مهمة للعدو.

قمع الجماهير، والحياة الطبيعية والمعيشة العادية وصحة الناس كرهائن حتى يتمكنوا من ضرب النظام؛ على سبيل المثال، يقاطعون الادوية و المستلزمات الطبية ويحاولون تعطيل سبل العيش اليومية للناس من جميع النواحي؛ في هذه الحالة، الفضاء هو فضاء لخلق حرب نفسية، وأساس الحرب النفسية هو خلق الخوف والذعر واليأس من المستقبل، وهذا هو المكان الذي يمكن للمقاومة أن تكسر هذا الفضاء وتنهي الحرب النفسية. بالمصادفة، الاستسلام، خلافا للاعتقاد السائد، يشجع العدو على الاستمرار في هذه الحرب النفسية، فما الذي يخيب آمال العدو من هذه الحرب النفسية؟ مقاومة الناس، لأن المقاومة علامة على رجاء الناس، هي علامة على أن الناس لا يخافون من العدو، وعندما يتعرض المجتمع للترهيب والإحباط، فإن العدو يحقق بسهولة أهداف الحرب النفسية.

قضية أخرى تتعلق بموضوع المقاومة ومحور المقاومة، هي تلك الأحداث الإقليمية، وفي الواقع، مشروع»شرق أوسط كبير» تتمحور حول إسرائيل، والذي يقوم على قلب بعض الأنظمة السياسية الإقليمية وتقسيم بعض الدول، مثل العراق إلى ثلاثوإيران إلى عدة دول وكذلك سوريا.قدم أحد المعاهد الأمريكية للدراسات الإستراتيجية تحليلاً خلال السنوات القليلة الماضيةلقد صمموا بالفعل مشروعًا يسمى «الصغير جميل» وكانوا يقصدون أنه يجب علينا تحويل هذه الدول الكبيرة إلى دول صغيرة في الشرق الأوسط، لأن الدول الصغيرة هي وجبات خفيفة جاهزة هم جميلون جدا في عيونهم. كان هذا هو أساس تصميم الشرق الأوسط الكبير لصالح إسرائيل، بحيث تحكم هيمنة إسرائيل الدول الصغيرة والضعيفة هنا. حتى في لبنان، على سبيل المثال، كانت حرب الثلاثة والثلاثين يومًا تهدف إلى تغيير الجغرافيا البشرية للمنطقة، وفي هذه الحالة حيث يكون لدى العدو مثل هذه الخطة، هناك خياران: الاستسلام (أي، تنفيذ خطة العدو بالكامل) والمقاومة؛ وتركيز السيدنا القائد المعظم على خيار المقاومة يعود إلى الوضع الذي نحن فيه.

ماذا تعرف عن واجب مكتب الإعلام الإسلامي في مواجهة موضوع المقاومة وما هي توصياتكم للمؤتمر؟

إن تأسيس الخطاب هي من الأمور التي تتعامل مع العالم العقلي والذهني للبشر وتتناول الفكر والدوافع وهذه الجوانب الداخلية ونظام المعتقدات والقيم ودوافع الأفراد.إن منظمة مثل مكتب الإعلام الإسلامي، وهي مؤسسة علمية وثقافية، معرضة بشكل طبيعي لمثل هذه الأشياء، لأنها مليئة بالقوى الفكرية والعلمية التي يمكن أن يكون لها إنتاجات علمية وثقافية؛ والإنتاجات العلمية والثقافية على اتصال بالعالم داخل البشر والعقول.

لدينا في مكتب الإعلام الإسلامي على الأقلّ معهدان بحثيّان خاصّان يمكن أن يكون لهما صلة وثيقة بهذا المؤتمر: المؤتمر الوطني حول «المقاومة الإسلامية من منظار القرآن» له جانب سياسي، لأنه ينظر إلى الجغرافيا السياسية للعالم اليوم، والبعد القرآني، لأنكم تريدون عقد هذا المؤتمر من منظور القرآن.معهد الثقافة والمعارف القرآنية، وهو في الواقع فريد من نوعه في البلاد ويمكننا القول أنه عديم النظير من نوعه، من حيث حجم ونطاق منتجاته في مجال البحث القرآني، لدينا هذه الفرصة، وهي قدرة تعطينا الأمل للقيام بعمل جيد في هذا المجال.

أما القابلية الثانية، فهي أيضاً فريدة من نوعها من حيث النطاق، وهي معهد العلوم والفكر السياسي، و أيضًا قسماً علمياً في مجال العلوم السياسية بجامعة باقر العلوم. لأن قضية المقاومة تحتاج إلى بناء رؤى ويجب أن تكون محاطة بالكامل بالعلاقات السياسية القائمة. لذلك، يحتاج هذا المؤتمر إلى جناحين ليتمكن من الطيران بشكل جيد.

إن التوقع من مثل هذه المجموعة لمثل هذا المؤتمر هو تقديم أعمال قوية ودقيقة؛ عندما بدأت الحرب المفروضة، أولت الحوزات والمجتمعات العلمية في إيران اهتمامًا خاصًا بآيات الجهاد والشهادة، وأصبح مجتمعنا معطرًا برائحة تعاليم الاستشهاد، كان هناك استخدام جيد للغاية للآيات القرآنية وروايات وسيرة المعصومين (عليهم السلام) في قضية المواجهة في ميدان الجهاد والقتال ضد العدو. والحقيقة أن «الفقه السياسي» في هذه العقود الأربعة لا يمكن مقارنته بما كان عليه قبل الثورة الإسلامية من حيث حجم الدراسات والإنتاجات، لأن الفقه السياسي أصبح مشكلتنا. في هذا المؤتمر، هناك فرصة كبيرة لاستخراج المعرفة من مصدر القرآن، أي أن الباحثين يسلطون الضوء على جوانب من القرآن وتاريخ وسيرة آل البيت عليهم السلام من أجل إنتاج دعم نظري دائم لموضوع المقاومة.

يمكن عقد المؤتمرات بطريقتين: أولاً، المؤتمرات التي لها جانب احتفالي أكثر وضوضاء خارجيةوثانيًا، المؤتمرات التي ستكون منتجاتها العلمية بعد سنوات مصدرًا لذلك الموضوع؛ إذا أراد أي شخص كتابة أطروحة والبحث فيها كان بحاجة إلى منتجات مثل هذا المؤتمر. إتجاهنا ونهجنا في مكتب الإعلام الإسلامي هو عقد مؤتمر وإنتاجه على مستوى يهتمّ به المجتمع العلمي، وأي مؤتمر يمكن أن يكون له مثل هذا الإنتاج هو مؤتمر ناجح بإنتاج ناجح. وأخيراً، فإن موضوع الصبر والمقاومة ضد العدو، الذي يمثل الحافة الرئيسية لهذا المؤتمر، يجب ألا يصرف انتباهنا عن مناقشة بعض جوانب المقاومة الأخرى، ويجب الانتباه إليها.المقاومة والصبر ضد العدو تتطلب أيضا الصبر على بعضنا البعض؛ الآية الكريمة تقول: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا...أي أن نتحلى بالصبر في مواجهة المصاعب والصبر مع بعضنا البعض، لأن للصبر أبعاد مختلفة، والصبر في مواجهة الشدائد، والصبر على المرض، والصبر على الطاعة، والصبر في التعامل والتسامح مع بعضنا البعض.لا يعني الحديث كثيراً عن كل جوانب الصبر، لكن الصبر والمقاومة ضد العدو لها شبكة ولديها شبكة مفاهيمية أيضًا، أي أنه ليس مجرد صبر ومقاومة ضد العدو، فهذا الصبر يتطلب سلسلة من الفضائل والجوانب الأخرى. المهم والضروري هو أن ينتبه الباحثون إلى الشبكة المحيطية لمسألة الصبر والمقاومة في أبحاثهم.

بجهود معاونية البحوث في مكتب الإعلام الإسلامي ،

تم عقد الكرسي الترويجي بعنوان

«القرآن والأسس السياسية للمقاومة الإسلامية»

تم تنظيم الكرسي الترويجي «القرآن والأسس السياسية للمقاومة الإسلامية» من قبل معهد الثقافة والمعارف القرآنيةفي معهد العالي للعلوم والثقافة الإسلامية التابع لمكتب الإعلام الإسلامي للحوزة العلمية بقم.

تم عقد الكرسي الترويجي «القرآن والأسس السياسية للمقاومة الإسلامية» بحضور حجة الإسلام والمسلمين الدكتور نجف لكزائي كـ «مقدم» في هذا الكرسي وحجة الإسلام والمسلمين سعيد بهمني كناقد وكان السكرتير العلمي لهذا الكرسي الترويجي حجة الإسلام والمسلمين محمد علي محمدي. في بداية هذا الكرسي ، قال حجة الإسلام والمسلمون محمدي ، في بيان محاور مؤتمر «المقاومة الإسلامية من وجهة نظر القرآن» ، إن مؤتمر «المقاومة الإسلامية في القرآن» سيعقد في بهمن١٣٩٨هـ-ش ، التي تضم ٥ لوحات رئيسية هي: «مفاهيم وأصول ومبادئ المقاومة الإسلامية» ، «أنماط المقاومة في القرآن الكريم وإدخال مؤشرات وأفراد وأمثلة للمقاومة» ، «إنجازات المقاومة من منظور القرآن الكريم» ، «تحديات المقاومة من منظور القرآن الكريم. التحديات السياسية والعقائدية والأخلاقية والفقهية وغيرها من التحديات «و» تأسيس خطاب المقاومة من منظور القرآن الكريم «. والآن نعقد الجلسة الثانية من سلسلة الجلسات التمهيدية للمؤتمر بعنوان «القرآن والأسس السياسية للمقاومة الإسلامية» ونحن في خدمة المقدم سماحة حجة الإسلام والمسلمين الأستاذ الدكتور لكزائي والناقد الموقر حجة الإسلام والمسلمين بهمني.

الرسالة الرئيسية للإسلام نمو الإنسان وتكريمه؛

ثم قال حجة الإسلام والمسلمين الدكتور لكزايي: إن ظهور الثورة الإسلامية بقيادة الإمام الخميني (رضوان الله تعالى عليه) كان بسبب عدم الرضا عن الوضع وحالة الوقت ، إن انتصار الثورة وتحقيق الجمهورية الإسلامية والديمقراطية الإسلامية في إيران هو الخطوة الأولى لرسالة الإسلام المنقذة للبشر اليوم. لأنه لا تزال هناك قضايا في المنطقة لا ترضي القيادة والأمة الإسلامية ، وعلى المستوى الدولي وجود نظام الهيمنة والإستكبار يتعارض مع القيم الإسلامية الأساسية ، لذلك وبحسب تعبير السيد الإمام الخامنئي في بيان الخطوة الثانية ،فالمسألة المهمة هي كيفية مقاومة المعادين للثورة الإسلامية.الفرق بيننا وبين نظام الهيمنة هو أننا ندعو كل العالم إلى التفوق والنمو ، لكنهم يدعون العالم إلى السقوط والفساد والعبودية ؛كانت دعوة نبي الإسلام (صلى الله عليه وآله) بعد الوحي الإلهي: «قُل يا أهل الكتاب تعالوا الى كلمه سواء بيننا و بَينَكم ألا نَعبُدَالا الله و لا نُشرِكَ به شيئا و لا يَتَخذ بَعضُنا بعضاً اربابا مِن دون الله »؛ لذلك فإن ما يسعى إليه الإسلام وطنياً وإقليمياً وعالمياً هو رسالة التفوق وتنامي الفضائل.في هذا الاجتماع سنتناول فقط واجبات الدولة الإسلامية في مجال المقاومة من منظور القرآن الكريم وبالطبع بمنهج سياسي، ولن نركز على واجبات القطاعات والدوائر الأخرى. بعبارة أخرى ، لن تتحقق بعض المهام في غياب دولة إسلامية. ولهذا تشكلت أول نوى للأمة بعد نزول النبي وتكوين المدرسة وعقيدة الناس. وبعد زيادة عدد المسلمين أمرهم الله بتشكيل الحكومة ، لأن بعض الواجبات هي مسؤولية الحكومة وحدها. في ما يتعلق بتفسير الآية الكريمة : « رَبِ اَدخِلنى مُدخَل صِدق و أخرجنى مُخرجَ صدقٍ و اجعل لى من لَدُنكَ سلطانا نصيراً » ، اتفق المفسرون الأوائل على أن السلطان ناصر هو الحكومة ، ولكن هناك خلاف حول ما إذا كان يقصد إحدى الحكومات القائمة أو الحكومة التي أنشأها الرسول حديثًا. يكون. النهج السياسي يعني بيان واجبات الدولة الإسلامية ، لأن موضوع العلوم السياسية هو الدولة ، وواجب الدولة في الفكر الإسلامي هو ضمان أمن وبقاء الناس في الدنيا والآخرة.

مفهوم«المقاومة»

بعد تقديم المقدمة ، سأناقش مصطلح المقاومة. في تعريف كلمة المقاومة في قاموس دهخدا ، تم ذكر معاني مثل الصبر والإقامة والتحمل والمثابرة ومعارضة شخص ما في الأمر والمواجهة.رغم أن وجود المقاومة له تاريخ طويل ، إلا أن مصطلح «المقاومة» أصبح مصطلحًا سياسيًا مهمًا وأساسيًا بعد أن وضع الرئيس الأمريكي إيران وعدة دول أخرى على محور الشر.المقاومة هي أحد المفاهيم الهيكلية وليست من المفاهيم البسيطة. المفهوم الهيكلي هو مفهوم يجب أن نعتبره هيكلًا لإكمال فكرتنا عنه. حاولت شرح هذا الهيكل من خلال النظر في ثلاثة عناصر:

في المقاومة ثلاثة عناصر: (أ) الناشط أو المقاوم ، ب: العدو والعائق ، ج: الهدف. كما يمكن أن نرى ، فإن مكونات المعنى الاصطلاحي للمقاومة تتوافق مع معناها الحرفي.

الكلمات الرئيسية المتعلقة بـ«المقاومة» في القرآن الكريم

المقال التالي هو الكلمات الرئيسية المتعلقة بموضوع المقاومة في القرآن الكريم. الإستقامة ، التقوى ، الطاغوت ، الظلم ، الطاعة ، الفلاح، الانتصار، الجهاد ، القتال ، الثبات ، الذل ، الإعوجاج ، الفجور ، الفساد ، العمل الصالح ، الكفر ، الشيطان ، الوسوسة ، الطريق ، العسر ، السير ، الإبتلاء، نفي السبيل ،الولاية والعزة والتقية والخيانة والزلة والعديد من المفاهيم التي يجب اتباعها في بناء شبكة مفاهيمية لدراسة مفهوم

المقاومة. بعبارة أخرى، ينص القرآن الكريم على من يجب أن يكون صبوراً ومرناً، ومن يجب أن يصبر امرء ضده. لطالما حذر القرآن الناس من اتباع الشيطان والعدو. وبناءً على ذلك يمكن القول إن المقاومة أصيلة ودائمة.بمعنى آخر، قد تتغير حالاتها، وستظهر أمثلة أخرى. لذلك يجب أن يقاوم المؤمن دائمًا، ويجب أن تكون نظرية الدولة الإسلامية وعقيدتها مقاومة وجهاد. وهذا يعني، كما أن أسلوب الحياة الجهادي مرغوب فيه على المستويات الحكومية أو الفرعية، يجب على الدولة الإسلامية أيضًا أن تتبنى أسلوب المقاومة الجهادية.

مستويات ومجالات المقاومة

المقاومة لها مستويات مختلفة: المستويات الجزئية والمتوسطة والكبيرة. حديثنا في هذا اللقاء هو المقاومة على المستويين المتوسط والوطني، لأن حكومة الجمهورية الإسلامية في إيران حكومة محدودة ووطنية. يستند الإطار النظري للمقال إلى طبيعتين - الطبيعة أو الفطرة المحجوبة والطبيعة أو الفطرة المخمورة أو السليمة - والتي تعتبر بحسب القرآن نوراً وظلامًا.بشكل عام، ومستوحى من آية الكرسي وأحاديث جنود العقل والجهل، سيكون نموذجنا في التحليل نموذج الحركة، وبناءً عليه فإن الإطار النظري لمناقشتنا يتكون من ستة أركان. كأن هناك طريق من الدنيا إلى الآخرة، والدين والدولة الإسلامية والقيادة يحاولون قيادة الأمة إلى النور، وهناك تيار يحاول تحويل الأمة عن الطريق إلى الظلام. الدولة الإسلامية ملزمة بالعمل على زيادة عدد الأفراد والحكومات التي تتجه نحو النور، وتقليل عدد الدول التي تتجه نحو الظلام. في مواجهة العوائق يمكن تصور ثلاث حالات: إحداها أن العائق يستسلم ويأتي نحونا وتقل المسافة، والثاني أن نتنازل عن مواضعنا ونذهب نحوه، وحسب تعبير الخبراء فإن الفجوة المتناقصة سلبي، والحالة الثالثة. هي طريقة موازنة ووقف العدو. تنشأ هذه المواقف في مجال السياسة الخارجية، في مواجهة الطاغوت، إن استسلم كل من المجموعات، ينشأ الفجوة والمسافة المتناقصة؛ لكن يجب ألا يغيب عن البال أنه إذا حدث هذا الاستسلام والتراجع على الجبهة اليمنى والجانب الحق، فإن خروجه من الظلمة إلى النور إنزعج، وإذا حدث هذا على الجبهة الخاطئة والجانب الظلماني، نقول إن رحيله من النور إلى الظلام قد انزعج. بالطبع، النتيجة تابعة لأخص المقدمتين، لن تعود تلك الحركة،حتى يتغير ١٨٠ درجة. لذلك، في أماكن أخرى، قد تحدث أحداث أخرى، مثل التقية أو المرافقة التكتيكية. على سبيل المثال، في القرآن الكريم، يحرم الهروب من ساحة المعركة، ما لم يكن هذا الهروب لتغيير الموقف والتراجع لإيجاد طريق جديد لمواصلة المعركة. لذلك فالمقاومة تعني أنك لا تذهب إلى العدو ولا تقبل أفكاره وإلا سينكسر صمودك ومقاومتك. عليك أن تتحرك باستمرار في اتجاه التغلب على الجانب الآخر.

اساسيات المقاومة

١.المبادئ العامة للمقاومة

معنى المبادئ في هذه المناقشة هو الأدلة والمبادئ والقواعد. هناك نوعان من المبادئ، عامة ومحددة. المبادئ العامة هي:

١. التقوى: تشمل جميع مجالات المقاومة. قال الله تعالى في القرآن: «يا ايها النبى اتقِ الله و لا تُطِع الكافرين و المنافقين» إذا أردت عصيان الكفار والمنافقين فعليك المقاومة لأنهم يريدون أن يأمروك ويمنعوك. الآن تريد الولايات المتحدة أن تأمرك وتمنعك على المسرح الدولي، ويجب أن تقاوم. في مجال التقوى آيات كثيرة.

٢. الإيمان: يدعم كافة مجالات المقاومة. يقول الله تعالى: «الذين آمنوا و لم يَلبسوا ايمانَهُم بظلم اولئك لهم الامن و هُم مهتدون»، والإيمان وتجنب الظلم يقودان إلى الأمان. لذلك قال الله تعالىثابتوا على الإيمان واجتناب الظلم. ورد في القرآن الكريم صفات كثيرة للإيمان، مثل الإيمان بالغيب، والإيمان بالملائكة، والإيمان بكتاب الله، والإيمان بالله، والإيمان بالوحي الإلهي. بمعنى آخر، عندما يؤمن الشخص بما لا يُرى والعوالم والملائكة الأخرى، فإن فيروس الخوف لا يدخل روحه.

٣. الإستقامة: قال الله تعالى في القرآن:«فاستقم كما أُمرت و من تابَ مَعك».

٤. العدل: في مجال العدل، ذكر الله آيات في فلسفة إرسال الرسل: «ليقوم الناس بالقسط». إذا كنتم تريدون عدم الظلم وإقامة العدل، فعليكم مقاومة الظالمين والطغاة. على وجه الخصوص، عندما تتلاقى فئتا القيم الإلهية والقيم غير الإلهية وجهاً لوجه، من أجل تقديم القيم الإلهية إلى القيم غير الإلهية، يجب على المرء أن يقاوم ويستقيم. لكن إذا أردنا دمج كل هذا في مكون واحد وطرح واحد، فإنها هي كلمة الله. «كلمه الله هى العليا» إذا كانت كلمة الله هي العلياوكلمه الذين كفروا سفلى، فلا بد من تحقيق ذلك في مسيرة الحركة والمقاومة. نقلت بعض الكلمات من الإمام الخميني وأشير إلى إحداها:يقول الإمام أن رسول الله (ص) كان معنيا بصبر وإستقامة الأمة. لأنه قال: «شيبتنى سوره هود لمكان هذه الايه»، أعتقد أن هذه الآية موجودة أيضًا في سورة الشعراء وأمّا «مَن تَابَ مَعَكَ» لم يرد ذكرها في سورة الشعراء طبعا. ويقول: إن عبارة «كما أُمِرتَ وَ مَن تَاب مَعَكَ»تثير قلق رسول الله.وقد ذكر أسباب الإستقامة في التفسيرات التالية: الإستقامة على إخراج الفتنة من العالم، والإستقامة على حفظ الدين، والإستقامة المثابرة في الدفاع عن الإسلام، والإستقامة على الحركة الإسلامية، والإستقامة على مواجهة المشاكل، وتحمل المشاكل لمواجهة أمريكاواتّباع النبي في الصبر والإستقامة على إقامة الإسلام.ثم يقول إن التحمل يعني أداء المهام؛ لذلك فإن صمود الدولة الإسلامية يعني أنها تؤدي واجباتها بشكل جيد ولا تسمح للكفار بالسيطرة على المسلمين، وعليها أن توفر لهم الأمن في الدنيا والآخرة.واللافت أن القرآن ينص على أن الأمن للأتقياء: «إن المتقين فى مقام امين»لأن التقوى قيمة كونية وتشمل كل ما جاء في الدين «ان العاقبة للمتقين» أو «العاقبة للتقوا» وهذا هو القانون والقاعدة.

مبادئ محددة للمقاومة

يمكن تلخيص مبادئ محددة في الفئات الثلاث التالية:

أ.المعتقدات السياسية؛ في عالم المعتقدات السياسية، هناك قضية التوحيد وتجنب عبادة الأصنام وطاعة القادة الإلهيين. قال الله تعالى: «ان اعبدوا الله و اجتَنبوا الطاغوت». تفسير الإمام الخميني هو أن بعض الناس قد اعتقدوا أن «تجنب الطاغوت» لا يتطلب أي عمل أو عمل خاص.أي قالوا: يكفي العبادة فقط، وإذا كنت تعبد، فإن تجنب عبادة الأصنام يتحقق.ويقول إن الابتعاد عن الطاغوت يتطلب أفعالاً، وعليك فعل أشياء حتى ينطبق عليك مفهوم تجنب الطاغوت. يمكن استخدام آيات مثل «اطيعوا الله و الرسول و أولى الامر منكم »والآيات التي استعملت فيها «إتبعوا» و«لاتتبعوا» و«أطيعوا» و«لاتطيعوا»في موضوع طاعة القادة الإلهيين.

ب.الفضائل والرذائل السياسية. في هذا القسم، يتم مناقشة العزّة والذّلة.ولهذه المناقشة يمكن استخدام الآيات التالية: «لله العزة و لرسوله و للمومنين» «قل إنما اَعِظُكم بواحدة أن تَقُوموا لله مَثنى و فرُدى»وتضم «المثنى» أيضًا الدولة الإسلامية«يُزكيهم و يُعلمُهُم الكتابَ و الحكمة». هذه من واجبات الدولة الإسلامية.

ت.القواعد والسلوكيات السياسية. في القسم الخاص بالقواعد والسلوكيات السياسية، توجد دعوة للإسلام. أي أن الدولة الإسلامية لكي تمارس الإستقامة عليها أن تدعو العالم إلى الإسلام، كما دعا الرسول حكومات زمانه إلى الإسلام وقال: أسلموا حتى تكونوا سالمين وآمنين، «ادعُ الى سَبيلِ ربك بالحكمة و الموعظةِ الحسنة و جادِلهُم بالتى هى اَحسُن». هذه الخطوة هي نوع من المساعدة في إنشاء دول إسلامية مستقلة وجمهوريات إسلامية.على حكومة المقاومة الإسلامية أن تعمل على ضمان عدم وصول المقاومة إلى مسافة متوازنة وإلا فإنه سوف يسقط.يجب أن يكون للدولة الإسلامية اليد العليا على الدوام وأن تجبر الطرف الآخر على القدوم إليها، أي سد الفجوة بالاستسلام والطاعة للطرف الآخر، وليس بتقليص المسافة من نفسه. إن الشرك أمر مستهجن، آمن كثير من المشركين بالله، ولكن بما أن النتيجة هي تابعة لأخص المقدمتين، فعندما جاء الشرك وأراد أحدهم أن يضع شيئًا آخر بجانب الله تعالى، فهذا التوحيد يتلف ويصبح مشركًا.

واجبات الدولة الإسلامية

لدينا آيات كثيرة في مقال واجبات الدولة الإسلامية نمتنع عن ذكرها.

١.التزامها بطاعة القادة الإلهيين، تنجح الدولة الإسلامية بطاعة القيادة الإسلامية.وعد الله النبي (ص) وأصحابه في غزوة أحد بالنصر، عندما تخلت الجيوش عن موقعها على الجبل طمعًا في الغنائم والدنيا، توغل العدو من نفس المنطقة وهزم.عندما تخلت القوات عن موقعها على الجبل للحصول على الغنائم والممتلكات الدنيوية ،توغل العدومن نفس المنطقة وهزم ؛وطالما أطاعوا الأوامر، كان النصر معهم.«و لَقد صَدقكُم الله وعدَهُ اذ تحسُونَهم بِإذنه حتى اذا فَشِلتُم و تنازَعتُم فى الأمر و عَصَيتُم من بعد ما أراكُم ما تُحبونَ منكم مَن يُريد الدنيا و منكم مَن يُريد الاخرة». ٢.وجوبالمقاومة ومواجهة الأعداء، ٣.نفي السبيل، ٤.الجهاد: «و ما لكم لا تُقاتِلون فى سبيل الله»، ٥.الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ٦.وجوب إقامة العدل ومحاربة الظلم، ٧.تولي والتبري.

مجالات المقاومة السياسية

المناقشة التالية تتعلق بالمقاومة السياسية والمجالات التي يجب أن تتحمل فيها والتي يجب أن تنظم وتخطط. المقاومة المقترحة للحكومة هي مقاومة إستراتيجية وحضارية، وعليها أن تأخذ بعين الاعتبار السنوات العديدة القادمة وتحدد القضايا التي تهدد أمن هذا العالم والآخرة.وبحسب تعبير الملا صدرا، يجب أن ترى الدولة الإسلامية المستقبل، والمستقبل عاجل وآجل.كما ذكرنا، «كلمة الله هي العليا»نهج إستراتيجي.على الدولة الإسلامية أن تحاول أن تكون كلمة الله هي العليا و تضع «لِيُظهر على الدين كُله» نصب عينيها. فيما يلي ذكرت بعض ما يتعلق بالمقاومة من قبل الدولة الإسلامية:

١.المقاومة علمية ومعرفية. لا يمكنك النجاح في مجال المقاومة إلا إذا أنتجت المعرفة اللازمة وفق مبادئك وقيمك.إذا كان العلم ينتج القوة وهذا العلم في يد العدو، فلن يعطيه لنا،علينا أن ننتج المعرفة بأنفسنا، وخاصة العلوم المرتبطة بمجال الإنترنت.اليوم نواجه ظاهرة تسمى google والتي تخص أمريكا، وإذا تخيلت العالم كإنسان فإن جوجل هو عقلها. الإنترنت مملوك لوزارة الدفاع الأمريكية و NSA هي المنظمة التي تدير وتتحكم في الإنترنت. تمتلك Google معلوماتك وسجل البحث والمحفوظات الخاصة بك ويمكنها التدخل في أكثر الأمور خصوصية لديك، على سبيل المثال حذف البرامج من هاتفك. جوجل ليست منظمة خاصة وليس لديها عقد مع أي شخص وتنتج وتوزع ما تريد. أقترح موضوع إنتاج علم المقاومة بسبب تركيز القرآن القوي على العلم وحصول المعرفة، الأمر الذي يتطلب فرصة أخرى للمناقشة.

٢.المقاومة الثقافية ضد الثقافات المعادية للدين وإنتاج ثقافة المقاومة. أعلن رئيس مكتبة فرنسا الوطنية الحرب على Google بسبب نقص اللغة الفارسية في Google Book وحتى أنه ألقى هدية من مسؤولي Google. اليوم، يطلق الروس محرك البحث Sputnik، والصينيون يطلقون الفضاء الإلكتروني الخاص بهم.موضوع الهجمة الثقافية أو الناتو الثقافي مهمّ جدا وقد قال الله تعالى:«فلا تُطِع الكافرينَ و جاهدهم به جهادا كبيرا» والسؤال الآن، ما مدى فهمنا لتعاليم القرآن من أجل شن جهاد كبير ومحاربة العدوعلى أساس تعاليم القرآن؟

٣.المقاومة العسكرية والأمنية والاستخبارية. إن وضعنا في هذه المجالات وكذلك في مجال المقاومة السياسية مرضية.

٤.المقاومة الاقتصادية والتنظيم الاقتصادي. إنّ العدو يريد أن يطبق لنا نظرية الضفدع المغلي، ومثلما يفقد الضفدع حياته عند طهيه بالتدريج،

يحاول العدو إجبارنا على الاستسلام بفرض العقوبات والضغط وإذا لم نكن ضعفاء في هذه المجال ، فلن يستطيع العدو أن يؤثر علينا.

٥.المقاومة الإدارية والمديرية المقاومية. يمكن هنا استخدام نماذج يوسف النبي (عليه السلام) وموسالنبي (عليه السلام) ورسول الله (صلّى الله عليه وآله).

٦.المقاومة في قدوات الحياة. تطرح في هذا القسم الهوية والمشاركة والشرعية وخاصة أسلوب الحياة. وفي هذا المجال يمكن استخدام آيات:«و لا تَهِنوا و لا تَحزَنوا و انتم الاعلون ان كنتم مومنين» و « لقد كان لكم فى رسول لله اسوة حسنة».

٧.المقاومة في مجال نموذج إدارة البلاد كنموذج التقدم.

٨.المقاومة في بناء المجتمع الإسلامي وبناء الدولة الإسلامية.

٩.المقاومةالعولمة.

١٠.المقاومة ضد أي عدوان واحتلال للأراضي الإسلامية. تشير آيات ينهيكم ولا ينهيكم في سورة الممتحنه إلى أنه لا يجب أن يكون لك أي اتصال مع أولئك الذين يقاتلونك في دينك ويخرجونك من أرضك،ليعيدوا أرضك ويمتنعوا عن محاربة دينك.إذا تراجعتم ، فسوف يفرض عليكم قيمه. على سبيل المثال ، يعتبر قبول وثيقة ٢٠٣٠ شرطًا لمنح منتج أو امتياز خاص ، وبهذه الطريقة فإنه يفرض عليكم أفكاره.

١١.مقاومة الظلم والجور. إذا أرادت الدولة الإسلامية أن تدخل ميدان المقاومة بمنهج إستراتيجي ، فعليها أن تأخذ على محمل الجدّ مسألة التعليم والاقتصاد والثقافة والقرآن.لسوء الحظ ، يتم اليوم التنشئة الاجتماعية لدينا من خلال الشبكات الاجتماعية والمشاهير وحتى من خارج الحدود.من المؤسف أننا في بعض الأحيان لا ندرك المشكلة وأحيانًا لا نعرف من أي محاور يأتي العدو.

الموضوع الآخر هي قدوات المقاومة السياسية في القرآن الكريم ولن أناقشها. باختصار لا بد لي من القول إن أساس المقاومة وسبب المقاومة من منظور القرآن الكريم هو حياة الجهادية التي تبدأ بالجهاد الأكبر كأساس. بعبارة أخرى ، لا بد لي من مقاومة أميالي النفسانية من أجل تحقيق الجهاد الأكبر ، والجهاد الأفضل والجهاد الأصغر.على الدولة الإسلامية التي تدير المجتمع وتقوده ، والقيادة الإسلامية على رأسه ، أن تنظم المقاومة في مختلف المجالات بمنهج إستراتيجي حتى ينجح المجتمع الإسلامي في تحقيق التوحيد وإظهار الدين على نطاق عالمي ضد نظام السلطة والإستكبار.بمعنى آخر ، إن الهدف الأسمى للمقاومة هو أن تحكم كلمة التوحيد وكلمة الله العالم كله.

ثم لخص حجة الإسلام والمسلمين محمدي مناقشات الكرسي وقال: يمكن تلخيص ما أفادها الأستاذ في بضع نقاط. وبحسبه فإن الرسالة الأساسية للإسلام هي الرشد والنمو ، وقد جاء القرآن للتعالي والنمو، ولكن عندما تتشكل الحكومة وتريد القيام بهذه المهمة ، تظهر العوائق، وبالتالي يجب تشكيل المقاومة. نقطة أخرى هي أن الواجب المتأصل للدولة الإسلامية هو ضمان الأمن الدنيوي والأخروي. من وجهة نظر الأستاذ المقدّم ، المقاومة هي مفهوم هيكلي ، وليس مفهومًا بسيطًا ، وبعبارات أبسط ، مفهوم المقاومة هو أحد المفاهيم التي من أجل تخيله وفهمه ، يجب أن نأخذ في الاعتبار ثلاثة هياكل: عامل أو مقاوم ، عائق وهدف. يعتقد الأستاذ أن المقاومة شيء ثابت ودائم ولا يمكن القول أن المقاومة قد انتهت ، لكن العقبات والعوائق تأتي واحدة تلو الأخرى ويجب أن نقاومها جميعًا ؛وأن مراحل المقاومة يمكن تخيلها بثلاث طرق:في بعض الأحيان يستسلم العدو ، وأحيانًا أننا كعامل نقصر ونستسلم ، وأحيانًا يكون هناك حالة توازن ؛ هذا هو ، الفجوةالمتناقصة والفجوة المتنامية والفجوة المتوازية.جوهر النقاش هو الأسس السياسية للمقاومة الإسلامية. وقال الأستاذ إن قصده من مبادئ المقاومة ، مصادرها وحججها وقواعدها ؛بعبارات أبسط ، بعبارات أبسط ، اعتبر الأستاذ الأسس ، بما في ذلك المبادئ والحجج والقواعد. قسموا الأسس إلى المبادئالعامة والمحددة. وكانت المبادئ العامة للمقاومة في رأيه هي التقوى والإيمان والإستقامة والعدل. قسم الأستاذالمبادئ المحددة إلى ثلاث فئات: الأولى : المبادئ العقائدية والمعتقدات السياسية مثل الالتزام بالتوحيد وضرورة اتباع الأنبياء والقادة الإلهيين. والثانية: الفضائل والرذائل السياسية كالعزّة والقيام لله تعالى ، والثالثة:هي القواعد والسلوكيات السياسية.ويمكننا على الأرجح تطبيق هذه الثلاثة على «آيات محكمة وفريضةعادلة وسنة قائمة» ، بالطبع هذا غير مذكور في نص الماجستير.

القضية التالية التي طرحها الأستاذ كانت قضية ما يتعلق بالمقاومة. قال الأستاذ سابقًا أن المقاومة مفهوم عام ، لذا فهي تغطي جميع المجالات تقريبًا ، ولكن أهم المجالات هي المقاومة العلمية والثقافية والعسكرية والاقتصادية والإدارية والمقاومة في مجال قدوات الحياة والمقاومة في مجال نموذج أدارة البلاد والمقاومة في التنشئة الاجتماعية ومقاومة العدوان والاحتلال للأراضي المحتلة. الموضوع الثامن الذي أراد الأستاذ أن يتطرق إليه هو موضوع قدوات المقاومة السياسية مثل موسى النبي (عليه السلام) وأصحاب الكهف و إبراهيمالنبي (عليه السلام) ورسول الله (صلى الله عليه وآله) وغيرهم ممن يعتبرون قدوة.

واستمر هذا الكرسي الترويجي بانتقادات الأستاذ حجة الإسلام والمسلمين بهمني على المقدّم ، فقال الناقد: «مفهوم المقاومة مفهوم مشهور وليس لدينا الكثير من الغموض فيه ، ولكن إذا أدخلنا المفهوم إلى المدرسة وأردنا مناقشته أكاديميًا، من الطبيعي أن يجد مناقشات أكاديمية صعبة ، وعادة إذا جاءت المناقشة ووجدت جذورًا أكاديمية وكانت محور المناقشة في البيئة العلمية ، فستصبح أكثر ترسخًا وأعمق؛ بالطبع ، أنا لا أعرف حقًا مستوى المناقشة في هذه الكراسي ، وبطبيعة الحال ، نقوم بتقشير المعنى من أجل تكوين تفاعل علمي ، ونحفز عقولنا على المجالات الدلالية وحدود المناقشة ، فتتشكل المناقشة على هذا المستوى.

في القسم الثانيمن المناقشة، التي تتناول مفهوم المقاومة ، لم يتم تعريف المقاومة حقًا وتم التأكيد فقط على الطبيعة الهيكلية للمقاومة. في الأساس ، عندما نقول أن المقاومة مفهوم هيكلي ، فهذا يعني أن لديها مستوى من التجريد. كلما صعدت سلم التجريد أعلى ، ابتعدت عن مستوى الواقع وأصبحت المعاني أكثر تجريدًا ، وكلما انخفضت سلم التجريد ، اقتربت المعاني من مستوى الواقع للوصول إلى المؤشر.

على سبيل المثال ، لا يمكنك إظهار مفهوم الوضع الاجتماعي ، لأنه مفهوم مجرد. لهذا السبب ، يتم تقسيم وكسر الوضع الاجتماعي إلى عدة هياكل. أحدهما هو درجة الشخص وهو أحد الهياكل التي تخلق الهيبة. الهيكل الآخر هو الوظيفة والمستوى التنظيمي للشخص. الهيكل الآخر هو الانتماء الجماعي للشخص وأيضًا دخل الشخص. هذه الهياكل نفسها لا تزال على مستوى مجرد ويجب كسرها. على سبيل المثال ، عندما نقول الدرجة ، فهذا يعني أن يكون لديك درجة الدكتوراه أو تخصص. عندما تقول الثروة ، على سبيل المثال ، فهذا يعني أن يكون لديك أرض وحساب مصرفي. الانتماء إلى مجموعة يعني، على سبيل المثال ، أي فصيل وحزب.شرحه في خصوص مفهوم المقاومة بأن A أو المقاوم يقاوم B أو العدو لتحقيق C أو الهدف ، رغم أنه مثير للاهتمام ، لكن في رأيي هذه الثلاثة هي أركان المقاومة ؛ كأننا نقول أن أركان التشبيه هي : المشبه والمشبه به وأداة التشبيه ، وما زلنا لا نعرف ما هو التشبيه نفسه.في التعبير عن الهيكل ، يجب التعبير عن العناصر الداخلية للكائن. أي أن المقاومة لها عناصر داخلية والعدو خارجي.ما قاله عن المبادئ العامة للمقاومة قريب من المفاهيم الهيكلية للمقاومة.ما أعنيه بالمفهوم هو مستوى المفهوم الذي ، عند تحويله إلى أبعاد ، يصبح في الواقع هيكلاً ثم إلى مستوى المتغيرات ثم المؤشرات.في هذا النموذج أعتقد أن التفسير الهيكلي هو العناصر الداخلية للمقاومة.

وفي المداولة الثالثة ، موقف المقاومة في الدولة الإسلامية من منظار القرآن الكريم ، تطرق الأستاذ إلى «كونها ذاتية». في المنطق والفلسفة ، الذاتي لاينفك ولا ينفصل ، في حين أن كل ما يقوله الأستاذ هو تشريعي وفعل ، والأفعال ليست ذاتية ومتأصلة أبدًا. في رأيي ، ما يعنيه بكونه ذاتياً هو ضرورة الالتزام ووجوبه تكليفاً، وليس الالتزام والوجوب تكويناً. لذلك برأيي لعل التعبير بالذاتي هنا مبالغة ، والتفسير الأنسب هو الوجوب أو الإلزامتكليفاً، وهو أمر شائع أيضًا في فقهنا.

وقد استشهد بأكثر من ٣٠ كلمة رئيسية ، مما يشير إلى الكم الهائل من المعلومات التي يمتلكها ، ولكن عدم تسوية الكلمات يخلق اضطرابًا مفاهيميًا.

على سبيل المثال ، عندما نعبر عن الكلمات الرئيسية ذات الصلة ، أعتقد أننا نؤسس علاقة أقوى معها عندما نأتي بمستوى التوجيه من المفاهيم. ليس هناك شك في أن هناك علاقة بين هذه الكلمات الرئيسية ، ولكن مناقشة حول عدم تسوية الكلمات. هذه الكلمات العديدة ، التي تشير إلى الثروة الدلالية للمقدم ، أعتقد أنه كان من الممكن أن يكون أجمل بكثير إذا تم تصنيفها ونقلها من اللزوم بالمعنى الأعم إلى اللزوم بالمعاني الأخرى.

عند مناقشة مستويات المقاومة ، ذكر ثلاثة مستويات: الجزئي والمتوسط والكلي ، وترك المستوى الكلي ؛ كان يقصد من المستوى المتوسط ، الدولة الإسلامية والقومية ، وهي على ما يبدو نقطة خلاف ، لأن الدولة الإسلامية عندما تريد المقاومة يتم تحديد جزء كبير من مقاومتها في المناسبات الدولية. بالمصادفة نحن نصوغ هذه القضية بناء على مطالب السيد القائد الذي يحدد جبهة المقاومة في العالم. أي أنك ، كدولة ، تريد إنشاء خريطة ، كدولة ، تريد إنشاء خريطة في الهندسة العالمية ، وتحاول تقوية جبهة المقاومة في العالم ضد الغطرسة.

أتذكر منذ سنوات عندما كنا في خدمة الأستاذ ، قال لتجنب استخدام مفاهيم غامضة وغير واضحة في العمل البحثي. على سبيل المثال ، تقول إن هناك الكثير من التدين في قم ، ولا نعرف كم هو ولا نعرف ما ينطبق عليه «الكثير» ، لنقول إنه جيد جدًا وليس لدينا حجم عادي يعرفه جمهورنا كم هو.أما الحركة من الظلام إلى النور فالظلام والنور من ديون الحوزويين الذين لم نحدد خصائصهم بالضبط ما هو الظلام والنور ، وما يحدث عندما ننتقل من الظلام إلى النور ومن النور إلى الظلام. هذه سلسلة من المفاهيم الكيفية التي لم يتم تحديدها بعد. إنه شيق وممتع لنا وهو مذكور أيضا في تصريحات الشهيد الصدر ويحتاج إلى شرح هناك أيضا. في الواقع ، هذه مفاهيم مجردة ويجب أن تقترن بالمعاني الميدانية المؤشرة لفهم مداها.

في المناقشة السادسة ، لا يشير الأستاذ إلى المعاني الاصطلاحية لكلمة المباني،إنه يعنيالمعنى الحرفي لكلمة المباني والأسس وليس المعنى الاصطلاحي. بينما في الخطاب الأكاديمي عندما نتحدث عن الأساسيات ، نتوقع أن نرى البيانات المجردة والميتافيزيقية ونقترب من العالم الفلسفي ، لأنها الأسس الأساسية ، وأن نتصدى لها وليس التشريعات. فمثلاً يؤكد على مجموعة من الأحكام :«يا ايها النبى اتق الله و لا تطع الكافرين »و[يقول] أن هذه الآيات هي المباني والأسس.نحن لا نعتبرها أساسًا ، إلا إذا قصدنا المعنى الحرفي لها. على سبيل المثال ، إذا أردنا أن نوضح الأسس السياسية للمقاومة ، من حيث كونها مجردة ، فربما تحولنا إلى نظرية الفطرة. في موضوع محاربة المشركين ، يتجاهل العلامة الطباطبائي تمامًا آية «قاتِلوا فى سَبيلِ اللهِ الذينيُقاتلونكم » ويبررها بنظرية الفطرة. يقول: إن مبدأ قتال المشركين أصله من الفطرة ، وأن الكافر تصرف ضد فطرته ، وهذه حياته ضد نفسه ، وكلما أسرعت قتله كان ذلك أفضل. يبدأ بمسألة مجردة ووجودية مثل الفطرة. بالطبع ، إذا أردنا أن نصوغ المبادئ من تلك الآية ، فأنا أعتقد أن الدين لا يتسم بالفطرة ، ولكن كونه حنيفًا هو فطري. على أي حال ، أردت أن أقول إننا إذا أردنا التعامل مع المباني والأساسيات ، فإن طبيعة مناقشاتنا ستكون أقرب إلى المناقشات المجردة والميتافيزيقية.

وأوضح رئيس معهد الثقافة والمعارف القرآنية:

أهداف ومحاور المؤتمر الوطني للمقاومة الإسلامية من منظار القرآن الكريم/

إرسال أكثر من ١٨٠ ملخص و ١٠٠ مقال إلى أمانة المؤتمر

وفي شرح لأهداف ومحاور المؤتمر الوطني للمقاومة من منظار القرآن الكريم ، قال رئيس معهد الثقافة و معارف القرآنية: «حتى الآن وصل إلى سكرتارية هذا المؤتمر أكثر من ١٨٠ ملخصًا وأكثر من ١٠٠ مقال».

في إطار إرشادات السيد القائد الإمام الخامنئي (مد ظله الوارف) حول بناء الثقافة وتأسيس خطاب المقاومة ، معهد الثقافة ومعارف القرآنيةبمعهد العالي للعلوم والثقافة الإسلامية التابع لمكتب الإعلام الإسلاميفي قم وبالتعاون مع أبرز مراكز البحوث القرآنية بالدولة ، سيعقد المؤتمر الوطني للمقاومة من منظور القرآن الكريم.من أجل التعرف على أهداف ومحاور المؤتمر ومستوى قبول المراكز والمعاهد العلمية والبحثية وعدد المقالات التي تلقتها أمانة هذا المؤتمر ، أجرينا محادثة مع مدير معهد الثقافة ومعارف القرآنية والسكرتير العلمي للمؤتمر حجت الإسلام محمد صادق يوسفيمقدم التي سنقرأه فيما يلي:

لماذا قرر معهد الثقافة ومعارف القرآنية ، عقد مؤتمر المقاومة من منظار القرآن الكريم؟

المقاومة اليوم هي القضية الرئيسية للأمة الإسلامية ، والطريقة الوحيدة للحفاظ على الإسلام ونجاة الإسلام ضد مؤامرات الأعداء هي المقاومة وفي السنوات الأخيرة اهتمّسماحة السيد القائد الإمام الخامنئي اهتماماً خاصاً للمقاومة وتأسيس ثقافة المقاومة في المجتمع كواحدة من أهم البرامج الفكرية والعملية للمجتمع وقدمت العديد من التوصيات.ولخطاب المقاومة مكانة خاصة في نظامه الفكري.لذلك واستجابة لدعوة قائدالثورة الإسلامية الحكيم لشرح نظرية المقاومة وضرورة تأسيس خطاب لها، سيعقد مثل هذا المؤتمر بعون الله.

لقد نصح القرآن الكريم مرارًا المجتمع الإسلامي بالمقاومة، كما أشار إلى إنجازات وثمار المقاومة. وهذا الكتاب المقدس هو مصدر هام للإلهام للتحرك في طريق المقاومةكما أن القرآن الكريم هو اللغة المشتركة للأمة الإسلامية وجميع المجتمعات الإسلامية تحترم هذه الكلمة الإلهية ، وأي عمل وفكر مثل المقاومة الموثقة في القرآن ، فإن أمة الإسلام تتواضع تجاهه وتتقبله. وقد دعانا القرآن مراراً إلى موضوع الإستقامة والمقاومة، وذكّر المجتمع الإسلامي أنه لا ينبغي لهم إهمال هذه القضية المهمة. لذلك تم اختيار القرآن كمصدر رئيسي لهذا المؤتمر ويجب توثيق جميع الأنشطة والمقالات في القرآن الكريم.

ما هي أهداف وغايات مؤتمر المقاومة الإسلامية من منظار القرآن؟

الغرض الرئيسي من المؤتمر هو توفير دعم برمجي للمقاومة في مجالات المبادئ والمؤشرات والأنماط والإنجازات والتحديات وخطاب المقاومة.لذلك فإن المؤتمر يتكون من ٥ محاور رئيسية: المحور الأول: مفاهيم وأسس ومبادئ المقاومة الإسلامية من منظار القرآن الكريم ؛ المحور الثاني: خصائص ورموزالمقاومة في القرآن الكريم ؛ المحور الثالث: إنجازات المقاومة من منظار القرآن الكريم ؛ المحور الرابع: تحديات المقاومة من منظار القرآن الكريم ؛ وسيكون المحور الأخير: تأسيس خطاب المقاومة من منظار القرآن الكريم.وتشمل أسس ومبادئ المقاومة الإسلامية من منظار القرآن الكريم المبادئ الفقهية والسياسية والأخلاقية والفقهية ؛ كما أن محور إنجازات المقاومة من منظور القرآن تشمل القضايا السياسية والاقتصادية والعقائدية والأمنية والأخلاقية والفقهية والثقافية ؛ المحور الآخر للمؤتمر ، وهو خصائص ورموز المقاومة في القرآن الكريم ، يتكون من قسمين أدناه ، أحدهما خصائص منهج المقاومة والآخر هو رموز المقاومة التي تشمل الأنبياء (عليهم السلام) والأئمة المعصومين(عليهم السلام) والقادة العسكريين والنساء والشباب والمراهقين.

ما هو مستوى مشاركة المراكز والمعاهد العلمية والبحثية في عقد هذا المؤتمر؟

وقد أعلن حتى الآن أكثر من ٢٠ مركزًا ومعهدًا تعليميًا وبحثيًا عن استعدادهم للتعاون في عقد هذا المؤتمر والتي نشير إلى بعضها: قناة القرآن والمعارف ، وإذاعة القرآن ، و وكالة الأنباء القرآنية الدولية (إيكنا) ، وجامعة الزهراء (سلام الله عليها) ، والمجلس الأعلى للقرآن بوزارة الإستخبارات ، ووزارة الدفاع ، جامعة الإمام باقر (عليه السلام) ، والعتبة الرضوية المقدسة ، و جامعة المصطفى العالمية ، ومركز فقه الأئمة الأطهار (عليهم) ، وجامعة الإمام صادق (عليه السلام) ، و جامعة باقر العلوم (عليه السلام).

ما هو عدد المقالات والملخصات التي تلقتها أمانة المؤتمر حتى الآن؟

حتى الآن وصل أكثر من ١٨٠ ملخصًا وأكثر من ١٠٠ مقال إلى أمانة المؤتمر ، ونتيجة لاستقبال الباحثين يتوقع أن يصل المؤتمر إلى ٢٠٠ ملخص وأكثر من ١٠٠ مقال ، ووفقًا للإحصاءاتالتي تلقيتها من مستخدمي موقع المؤتمر ، أكثر من ٥٠٪ من مؤلفي المقالات حاصلون على درجة الدكتوراه وحوالي ٥٠٪ هم طلاب الدكتوراه وطلاب الدراسات العليا.

إعداد وتحرير: العلاقات العامة لمكتب الإعلام الإسلامي بحوزة قم و أمانة المؤتمر الوطني للمقاومة الإسلامية من منظار القرآن الكريم

رئيس التحرير: محمدرضا قربان زاده | شكرا للأمين التنفيذي للمؤتمر: عبدالرضا يوسفى مقدم | هاتف أمانة المؤتمر: ٠٢٥٣١١٥١٤٤٩